

الاتحاد السوفيتي

AL-ITTIHAD - اسم: ٥٠ غورا - موزون: 50 موزون

البتلات
١٢ حزيران ١٩٧٢
٢ جمادى الأولى ١٣٩٢
العدد ٩ السنة ٢٩
٥١
١٣ ٦ ٧٢
٢٩ ٩ ٥٥

غروميكو يزور باريس
وصل أمس إلى باريس وزير خارجية الاتحاد السوفيتي غروميكو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الفرنسيين تطويع العلاقات السوفيتية - الفرنسية ، والقضايا التي تهم البلدين . وقد وصفت « برفاندا » في الاسبوع الماضي العلاقات السوفيتية الفرنسية بأنها تحولت أكثر فأكثر إلى عامل هام جدا في الحياة الدولية .

المحادثات الفيتنامية الاميركية
باريس - وصل إلى باريس كبير المفاوضين الاميركيين في المحادثات الفيتنامية ، وليام فورت . وقد صرح بأنه سيحاول فهم المشاكل التي يسببها الجانب الآخر . وفي نفس الوقت وصل رئيس الوفد الفيتنامي حاملا تعليمات

سبير يحذر من خطر البطالة في اسرائيل
حذر وزير المالية ، بنحاس ، في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لحزب « التجمع » من خطر البطالة اذا لم يوضع حد لتفاقم التضخم المالي . قال سبير : « ما دام التضخم المالي في تفاف ، ستفطر الحكومة إلى اتخاذ اجراءات اشد ، واذا لم تتمكن من إيقاف هذه العملية ، فسوف يصل الامر إلى حد الأزمة ، التي من شأنها أن تجلب معها البطالة » .

ابا ايمن يؤكد سياسة الضم ورفض مهمة يارينغ

امريكا تحاول احياء مشروع الحل الجزئي ومحادثات الفندق

حيثما - مكتب الاتحاد - مكتب وكالة تاس السوفيتية على تصريح ادلى به وزير خارجية اسرائيل لصحيفة « داغنس نيهتار » الصادرة في كونهانغ يوم الاحد فقالت ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايمن أكد ان اسرائيل لن تسحب من أي منطقة احتلتها . اما بالنسبة لمحادثات يارينغ فجاء في بيان « تاس » ان ابا ايمن مع اعلانه قبول استمرار يارينغ في مهمته الا انه طالب بتحديد هذه المهمة . واوردت « تاس » ان وزير خارجية اسرائيل قد هاجم ورقة يارينغ من شباط ١٩٧١ التي يطلب فيها الى اسرائيل ان تعلن عن استعدادها الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

واضافت الوكالة بشأن تشجيع استئناف مهمة يارينغ . وقالت ان يارينغ قد ايدت دائما التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وبذلك كل ما في استطاعتها في هذا السبيل ، على الرغم من محاولات اسرائيل افشال هذه التسوية . ثم ذكرت ان مصر قد استقبلت بارتياح مؤتمر الدوحة في موسكو والقرار الإسرائيلي قد ادلى بتصريحات

الى الصحيفة الدنماركية « داغنس نيهتار » يوم الجمعة الماضي هاجم فيها ورقة يارينغ المذكورة بأنها مذكرة غير قانونية ومتحيزة . وقال ان الدكتور يارينغ يخطئ في تفسير البند المتعلق بالانسحاب من المناطق المحتلة الذي ورد في قرار الامم المتحدة .

ان تصريحات يارينغ ، في اعتقاد ابا ايمن ، تحتم الانسحاب من شرم الشيخ ، الامر الذي يؤدي إلى تجديد الحرب في الشرق الاوسط . وزعم ابا ايمن ان الولايات المتحدة وبريطانيا يؤيدان التفسير الاسرائيلي لقرار الامم المتحدة . واغرب ابا ايمن في تصريحاته عن مطرزة وساطة يارينغ

تقرير عن محادثات الرئيس نيكسون في موسكو . افضل من الوساطة . ودعا الى محادثات من اجل تروية جزئية لفتح قناة السويس . وقال ابا ايمن ان الشرط لاستمرار مهمة يارينغ هو التخلي عن التفسير اقاتل بأن قرار مجلس الامم ٢٤٢ يدعو الى الانسحاب من كل المناطق المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان مصر كانت قد اعلنت رفضها النهائي لكل مشاريع التسوية الجزئية ومحادثات الفندق .

سيكو : محادثات فندق وحل جزئي
وكان سفير اسرائيل الى الولايات المتحدة اسحاق رابين قد اجتمع الى نائب وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيكو ، واستمع منه الى

وذكرت « هارتس » ان سيكو ابلغ رابين عن تقدم جديد في محاولات الولايات المتحدة اقناع مصر على الاشتراك في محادثات الفندق مع اسرائيل للتوصل إلى تسوية وسط حول فتح قناة السويس !!

غير ان سيكو في الوقت ذاته - وهذا مظهر من مظاهر التناقض في كلامه - اعرب عن شكوكه في امكانية قبول مصر محادثات الفندق . ففي محاضرة القاها في وزارة الخارجية الاميركية قال ان المحافظة على مبادئ موسكو تؤدي الى التقدم في قضية الاتفاق الشامل او الجزئي في الشرق الاوسط وان تجاهل هذه المبادئ تزيد من حدة

الازمة . ولكنه بعد ان قال ان لا أمل في ان تقبل مصر مبادرة الولايات المتحدة للاشتراك في



يوزور فيديل كاسترو رئيس وزراء كوبا عندما من الاطوار الاشتراكية ، وقد كانت محطته الأخيرة بولونيا ، وفي الصورة يظهر كاسترو يصاحبه قادة بولونيا أثناء زيارة مسكر الابداء اوشغيتس الذي اقامه النازيون ايام الحرب العالمية الثانية

مدينة هوى هدف الشوار الرئيسي

الشوار يهاجمون مواقع حكومية قرب سايفون . . .

مقتل كبير المستشارين العسكريين الاميركيين
هانوي - سايفون - وكالات الانباء : افادت وكالات الانباء « يوناييتد برس » و « رويتر » ، في نبا لهما من سايفون ان قوات الشوار تمكنت أمس الاول من اسقاط طائرتي هليكوبتر اميركيتين وقتل خمسة من ملاحيهما أثناء محاولتهما مراقبة تحركات قوات الثوار المتجهة صوب العاصمة الامبراطورية القديمة هوى ، التي تبعد ٦٤٤ كم عن سايفون .

وذكرت مصادر سايفون ان حشودات هائلة من قوات الشوار توجد حاليا الى الجنوب الغربي من هوى ، وان قتالا متفرقا دار حول سلسلة من القواعد الى الغرب من المدينة . وقد ذكر الرئيس الفيتنامي الجنوبي المعمل فان ثيو بان الاشهر القادسة ستكون حاسمة وان الشوار سيفنون اهدافهم لتركز ضد هوى وسافون .

بيان فيتنام الديمقراطية يكشف عن وحشية الفارات الاميركية
هانوي : اصدرت وزارة خارجية فيتنام الديمقراطية بياناً يوم السبت الماضي يبين كيف عن وحشية الفارات الاميركية على اراضي فيتنام الديمقراطية . ويتضح من البيان ، الذي يشكل لائحة اتهام تدعى حكومة نيكسون خاصة ، والامبريالية الاميركية عامة ، ومما تلتزمه القيادة العسكرية الاميركية في

مزيد من مهثلى الاحزاب الشيوعية الشقيقة

يشتركون في المؤتمر السابع عشر

تل ابيب - تسلم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعلانات باشتراك عدد آخر من مهثلى الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمره السابع عشر الذي سيعقد في يافا في ٢١ حزيران ١٩٧٢ . وبين هؤلاء امري كانونا عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري وايبستان دوبروش احد العاملين في اللجنة المركزية . ويرون فروخ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي ونائب رئيس تحرير جريدة الحزب « فولكشتيم » . . . وا. ريفيرا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكولومبي .

في ذكرى جلاء القوات الاميركية عن الاراضي الليبية

اعلن الفذافي تأييده الكفاح الفلسطيني
طرابلس : في خطاب القاه في احتفال اقيم في قاعدة عقبة بن نافع الجوية بمناسبة الذكرى الثانية لجلاء القوات الاميركية عن القاعدة التي كانت تعرف بقاعدة « ولس » الجوية اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي

وزير الحريية المصري محمد احمد صادق

الاتحاد السوفيتي يؤيدنا في السعي نحو

الحل السلمي ... وفي معركة التحرير

موسكو - اعلن وزير الحريية المصري الفريق اول محمد احمد صادق ، في المائدة التي اقامها على شرفه وزير الدفاع السوفيتي الارشال اندريه غريشكو ، ان بسلامه مضطرة لغرض الحرب ضد اسرائيل ، وهي واقعة من تأييد الاتحاد السوفيتي لها . وقال صادق ايضا : « اننا نحس بجرح عميق في قلوبنا ، ومرارة خمس سنوات من الاحتلال نزعزعا ولا مناس لنا سوى تحرير اراضيها وودع العتدي » . وقال صادق : « لقد خرجت واتا اشعر بان القيادة السوفيتية العليا تقف من ورائنا ليس فقط حتى نفصل الى حل سلمي ، انهم يقفون من ورائنا بشدة ايضا لكي نحرر اراضيها ونستعيد كرامتنا من طريق تعزيز قواتنا » . ومع ذلك ، أكد صادق : « ان مصر لا تستطيع ان تنهج طريق المقاومة وعلينا ان ننصير في الحرب لان مصر المعركة هو الذي يقرر مستقبل مصر » . - البقية على صفحة ٦ -

كلمة الاتحاد السوفيتي

ظاهرة الاستقالة . . .

ظاهرة الفساد

فاجات استقالة وزير القضاء يعقوب شايبا الوزراء . . . والصحافة التقليدية التي بدأت حالا في تحليل ظروفها ودوافعها . . . وعلى الرغم من ان الصحف ابرزت ان رئيسة الوزراء ضغطت بشدة على الوزير شايبا ليعود عن استقالته الا انها لم تخف ان محافل هامة من حزب العمل كانت تطالب باستقالته بعد ان انفجرت فضيحة الاجور الخيالية التي تقرر ان يتسلمها المحامون قاء معلم في لجنة التحقيق في فضائح مدير مؤسسة نطق سيناء المنوب .

لقد ذهبت احدي الصحف الى حد القول ان الوزير شايبا استقال لانه لم يشعر بتأييد وزاري كالتأييد الوزاري الذي حظي به الوزير ابا ايمن حين تعرض لحملة « تشهير » بشأن موقفه من النازيين . . .

ليس من واجبا الاهتمام بتفاصيل المحاكمات التي تجري داخل الوزارة وخارجها في المحافل الحاكمة . . . كما اننا ابعد الناس عن الحسم في تصرفات وزير القضاء او غيره من الوزراء . . .

ولكننا نستطيع القول : ان الرشوة والفساد تنتشر في البلاد الى حد اصبحا يهددان معه القيم الاخلاقية في السلوك العام والحكم . . .

اكثر من فضيحة اقتصادية - اجتماعية عصفت في البلاد كان يمكن ان تؤدي لا الى استقالة وزير فحسب ، بل الى استقالة وزارة بأكملها . . . ومع هذا وصلت الوزارة نشاطها وكان شيئا لم يكن . . .

ولذلك تبدو استقالة وزير القضاء امرا « شاذا » ! يجب معالجته !!

قد تحاول أجهزة السلطة بطرق ملتوية - بعد ان تتظاهر بالدفاع عن وزير القضاء - جعل الوزير المستقيل كبش فداء . . . فذلك يساعد على اخفاء الحقائق وتضليل الراي العام . . .

ولكن ذلك سيكون بمثابة اداة مزدوجة . . . فهو سيعني من الناحية الواحدة ان الحكام غضوا الطرف عن مساوئ خطيرة في جهاز القضاء لمدة طويلة . . . وهذا سيعني من الناحية الثانية ان هؤلاء الحكام ليسوا قادرين على اصلاح الاخطاء . . . لان استقالة الوزير كانت اختيارية . . .

لقد عرفت البلاد فضائح مالية وادارية قبل حروب حزيران العدوانية . . . ولكنها لم تعرف مناخا مشحونا بهذا - البقية على صفحة ٦ -

من اجل السلام - ضد الاحتلال

افتتاح اجتماعات الساعة ٧ مساء الاربعاء ١٩٧٢/٦/٢١ كلمة الافتتاح : ت. طوي - عضو المكتب السياسي تقرير اللجنة المركزية : م. فلفل السكوير العام (ت. تعلق الابواب في الساعة ٦:٤٥ تماما)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر ال - ١٧ تل ابيب - يافا ١٩٧٢/٦/٢٤ - ٦/٢١ قاعة « الحمراء »

ايام الخميس والجمعة والست ١٩٧٢/٦/٢٤ - ٦/٢٢ تقرير لجنة الرابطة المركزية : بيتنا فايهاوز - رئيسة اللجنة تحيات الاحزاب الشقيقة نقاش : اتخاذ القرارات وانتخاب هيئات الحزب (تبدأ الجلسات كل صباح الساعة التاسعة تماما)

خمس سنين بعد حرب حزيران ١٩٦٧

بقلم : توفيق طوبى



جول في الولايات المتحدة افرقه التوت الذي تحاول المنظمات الدولية مقاومته

مصر تدافع عن حق الشعب العربي الفلسطيني

في مؤتمر البيئة

الاستراتيجية الاقتصادية واشباع غريزة الحنين الى الوطن على أن لا يتم ذلك على حساب تدمير عناصر الحياة بالنسبة للآخرين ودعا الدكتور طلبه الى وضع خطة خمسين او عشرين لتحصين النظم المتعلقة بحماية البيئة في الدول النامية . وأكد استعداد مصر المساهمة في اجراءات إنشاء شبكات الارشاد الى تلوث البيئة وغيرها من الأنشطة الخاصة بحماية البيئة الانسانية . والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي ومعظم الدول الاشتراكية تقاطع المؤتمر بسبب عدم دعوة جمهورية ألمانيا الديمقراطية لحضوره . المؤتمر يفتتح دعيت لحضوره البيئة وتعزيز امكانياتها

ستوكهولم - يواصل مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية
المتقد حاليا في ستوكهولم ، عاصمة السويد ، أعماله . وفي هذا المؤتمر ، رد الدكتور مصطفى طلبه ، رئيس الوفد المصري ، على ما ذكره ابا ايبين في كلمته امام المؤتمر من ان اسرائيل قامت باستغلال أراضي فلسطين للاستيطان في ابناء شبكات الارشاد الى تلوث البيئة وغيرها من الأنشطة الخاصة بحماية البيئة الانسانية . والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفيتي ومعظم الدول الاشتراكية تقاطع المؤتمر بسبب عدم دعوة جمهورية ألمانيا الديمقراطية لحضوره . المؤتمر يفتتح دعيت لحضوره البيئة وتعزيز امكانياتها

النساء الديمقراطيات يفتتن معرض الاشغال اليدوية في كفر ياسيف

لرسلنا - في كفر ياسيف : في حيفا ، وألقت ايضا الرفيقة شبروخ من نهارة كلمة . وقد شجبت الخليليات استمرار الاحتلال المناطيق العربية ودعمون الحكومة الى التخلي عن سياستها المفامرة والخطيرة والتي تضر بالسلام والامن ، وأبرزت أهمية الاحتفال بيوم الطفل العالمي في الاول من حزيران . وسيفتح المعرض طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثالثة حتى الساعة الثامنة مساء لزيارته . وشراء معروضاته تشجعا للحركة النسائية التي تدافع عن حقوق العاملة والمرأة والطفل وتكافح من اجل المساواة والاخوة والسلام العادل .

افتتحت فروع حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا معرض الاشغال اليدوية الذي اقيم في نادي السلام في كفر ياسيف ، وذلك بعد ظهر يوم السبت قبل الماضي الموافق ٢٢-٧-٧٢ .
وقد افتتحت الاجتماع النسوي الذي سبق افتتاح المعرض الرفيقة زادة شحادة من كفر ياسيف وألقت كلمة المنظمة في المنطقة الرفيقة سليوى موسى من عكا . وتحدثت الرفيقة نجية غطاس عن زيارتها الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي . وقد جيت الاجتماع الرفيقة خافا لفنبراون وقدمت هدية للمعرض باسم منظمة النساء

هذه الصورة نشرتها وكالات الانباء الغربية وتظهر بعض جماهير فيشام الجنوبية بعد ان هاجرت الطائرات الاميركية على مناطق في منطقة كوانغ تري . . . واذا عشت وكالات الانباء ان الطائرات الاميركية اخطت اهداف واصابت فيتناميين موالين للحكومة . . . والفتاة في وسط الصورة عارية بعد ان نزع ثيابها التي احرقتها نيران قنابل النابالم الاميركية . . .

لقد انجز العالم العربي وحركة التحرر الوطني العربية المناهضة للامبريالية خطوات هامة الى امام في الاتجاه المعاكس للاهداف التي يسعى اليها الامبرياليون وحكام اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ .

واحققة انه في السنوات الخمس منذ ١٩٦٧ جرت ايضا تحولات جذية في ميزان القوى في العالم والمنطقة في اتجاه ازدياد قوة قوى السلام والاشتراكية التي تكافح الاحتلال وتناضل في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذيا كاملا . ان هذا التطور التقدمي ، مع كل المصاعب واحيانا الهزات التي لازمتها في هذا البلد او ذلك ، سيمكن الشعوب العربية من التغلب مع الايام على التخلف الاجتماعي والاقتصادي والصناعي وحتى العسكري .

لم تكن هذه السنوات الخمس سنوات استمرار الاحتلال الاسرائيلي وفشل جهود التسوية السلمية العادلة فقط ، بل كانت مرحلة تغيرات جذرية في ميزان القوى في العالم وفي المنطقة لصالح قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ، لصالح قوى السلام والتقدم الاجتماعي .

وتدحض هذه التحولات اهمة ليس فقط دعاية الاوساط الحاكمة المقيمة حول نجاح سياسة الاحتلال ، بل تثبت ايضا فقدان المستقبل التاريخي لهذه السياسة المفامرة . فهذه التحولات ، التي ستزداد بعدا ، هي التي تخلق امكانية الوصول الى تسوية سلمية عادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان هذه الامكانية لا تقوم على اساس رغبة الامبرياليين وحلفائهم ، القيادة الصهيونية والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، بل تقوم على اساس نشوء وضع دولي ومنطقي ، سرغهم على التخلي عن سياستهم المفامرة وعلى قبول السلام . ومن هنا جاء التحديد في رؤوس الاقلام :

« ان استمرار التغيرات في نسبة القوى في العالم وفي منطقنا ، في غير صالح حكام واشتغل ومنفذي رغباتهم ، وتصادف نضال الشعوب العربية المناهضة للامبريالية واتساع مقاومة سياسة الحرب والضم في اسرائيل ، كل هذا سرغهم في نهاية الامر الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل على التخلي عن مشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط » . (رؤوس الاقلام ، رقم ٢) .

والاطلاق من رؤية المصلحة العليا وامكانية تحقيق تسوية سلمية عادلة ليلد حربنا الشيعي خيرة قوا تصعيد النضال في اسرائيل للسلام العادل والقيم والتوحيد المزد من القوى لارغام حكومة اسرائيل على التخلي عن سياسة الاحتلال والضم والاستيطان في المناطق المحتلة ، وعلى قبول قرار مجلس الامن .

لقد صدق حربنا حين قال في الايام الاولى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، ان الحرب لن تحل ولا واحدة من قضايا اسرائيل الرئيسية وهو اليوم على حق حين يحذر من الوهم بامكانية استمرار الوضع الخطير ، الذي تعيشه الان نتيجة لاستمرار الاحتلال وقطعان السلام .

« اما سلام مقيم وعادل بدون ضم ، او استمرار الحرب التي من شأنها ان تجلب كارثة قومية على اسرائيل » . هذا هو تطوّر الشيعيين الذين يكرهون لمناخية مرور خمس سنوات على حرب حزيران ، وذلك تعبرا منهم عن القلق العميق على مستقبل الشعب ، وقضية السلام ، وقضية امن اسرائيل وامن دول المنطقة كلها .

وفي هذا الوضع الذي نشأ في المنطقة وازاء خطر تجدد الحرب نتيجة لسياسة الضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي امرات الامبريالية - تحذر نحن الشيعيين من انه اذا انفجرت الحرب من جديد فان المسؤولية ستقع على عاتق حكومة غولدا مئير التي ترفض الوصول الى تسوية سلمية مقابل الانسحاب من المناطق المحتلة . ان اوساطا واسعة في اسرائيل تدرك ان هذه الحرب اذا انفجرت حقا فلن تكون حرب دفاع عن النفس ، بل حربا عدوانية وغير عادلة للدفاع عن الاحتلال .

مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران بدعو حربنا الشيعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل لرؤية الاخطار والعمل بكل قوة لمنع الحرب ولتحقيق السلام . ان مهمة قوى السلام العادلة في اسرائيل هي توحيد صفوفها في جبهة واحدة والعمل اليوم ، كيلا يصبح غدا متأخرا . ينبغي انضال لاجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة ، ولجل احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولجل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذيا كاملا ، لاجل السلام والامن ، ولجل احترام حقوق اسرائيل والدول العربية .

وتبرز الحكومة وابواقها مجرد استمرار الاحتلال منذ خمس سنوات ، وافشال تنفيذ قرار مجلس الامن واستمرار الواقع الحالي وكأنه انجاز كبير وذلك في محاولة لمواصلة تضليل جمهور الشعب في اسرائيل وثارة الودع حول مستقبل سياسة الحكومة المفامرة . والوزير ديان يضع الهدف استمرار اسرائيل في المناطق المحتلة حتى ١٠ - ١٥ سنة اخرى ، بدون اي تغيير . ويهدف قادة السلطة ومنفذو اعمالهم : انتصرنا ، احتلنا ، زدنا قوة ، ولم نحصل بعد على مثل هذه التغطية من الولايات المتحدة . .

هكذا تبدو الامور للعربان . ولكن ايست هذه هي الحقيقة . صحيح ان الاحتلال قائم منذ خمس سنوات ، وان حكام اسرائيل عرقوا ، بمساعدة الامبرياليين الامريكيين ، تنفيذ قرار مجلس الامن واحراز السلام العادل والحقيقي ، وهم يجلسون في المناطق المحتلة ويحولونها الى نوع من المستعمرات ومصدر ثروة وريع لاصحاب رأس المال الكبر في اسرائيل وهذا تعد لا مثيل له لشعوب البلدان المجاورة والاري العالم العالي .

ولكن تحديلا هادئا وشاملا لنتائج الحرب والوضع الذي نشأ ، وللمستقبل الذي يبدو بصورة اوضح ، يوصل الى استنتاجات مخالفة لاستنتاجات ابواق دعاية حكام اسرائيل .

لقد فشل الامبرياليون الامريكيون والاوساط الحاكمة في اسرائيل في انجاز اهدافهم الرئيسية في حرب حزيران ، وهذا ما يسفر في نهاية الامر ، التطور المقبل . لقد جاء في رؤوس الاقلام : « لقد رأت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والقيادة الصهيونية ، والامبريالية الاميركية التي تقف من وراءهم ، في تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني مرة والى الابد بواسطة الحسم العسكري ، احد اهداف حرب حزيران . لقد فشل مخطط الحرب بتحقيق هذا الهدف الرجعي ، كما فشلوا في انجاز هدف العدوان الرئيسي : اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية في مصر وسوريا » .

ان التسوية التي رغب حكام اسرائيل في فرضها على الشعوب العربية ، في اعقاب النصر العسكري ، كانت تسوية خائفة تعني دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني والغور بمكاسب اقليمية . وهذه التسوية بالضبط لم تنجز واثبتت السنوات الخمس ، ان الشعوب العربية رفضتها وليس تقريبا . علاوة على ذلك ، فالشعب العربي الفلسطيني ، الذي حاول حكام اسرائيل ان يتجاهلوا مجرد وجوده كل الوقت حتى عام ١٩٦٧ ، واداروا ظهرهم بتمتص لحقوقه العادلة ، هذا الشعب (ليس فقط انه لم يمح من الخريطة السياسية لشرق اوسطية ، بل تحول الى عامل ذي وزن كبير في منطقنا) لقد اذت حرب حزيران ، والاحتلال ، وقضية اللاجئين التي تقاومت - الى تطور حركة فلسطينية عربية جماهيرية . (رؤوس الاقلام ، القسم الرابع) .

ويخطى اليوم نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ولاجل انجاز حقوقه القومية العادلة بتأييد واسع ومتزايد وبقوى صدى اكبر في المجال الدولي . لقد طرح الغور بهذه الحقوق على بساط البحث بعد حرب حزيران بشكل حاد جدا واكثر من اية مرة سبقت ، والاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تستطيع استمرار في تجاهل هذه الحقوق ، خاصة وانها تكتسب فعالية عن طريق قرارات الامم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية . وفي اسرائيل ايضا زاد ادراك اراي اعام هنا ، انه من غير الممكن لحكومة اسرائيل ان تستمر في تجاهل هذه الحقوق العادلة .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة ، الذي يخطى بتأييد الشعوب العربية وقوى التقدم والسلام في العالم اجمع ويخطى بالعطف في اسرائيل ذاتها ، يظل كل « مكسب » ، وكل « تسوية » او « نصر » لسياسة القوة التي تتبناها اوساط السلطة في اسرائيل ، وهذه هي احدي العبر الهامة لهذه السنوات الخمس .

وعبرة ثانية وذات أهمية حاسمة لتقدير التطور والمستقبل ، هي فشل هدف حرب حزيران الرئيسي - اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية ، وخاصة في مصر وسوريا ، وزعزعة علاقات الصداقة والعمل المشترك بينهما وبين الاتحاد السوفيتي . ان هذه الانظمة لم تتداع نصيب ، بل زادت قوة على الرغم من كل المصاعب ، والنضالات الداخلية ، والضغوط اكبر الذي سبته الزبوية السوفيتية في حزيران ١٩٦٧ ، والاحتلال القاسي الذي اعقبها . ولقد وصلت كذلك مسيرتها السياسية المناهضة للامبريالية ، مسرة للتقدم الاجتماعي ووضع الاساس للتطور غير الراسمالي ، بكميا وطول هذه الانظمة علاقتها مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ان تصريح سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد برجنيف في مؤتمر النقابات السوفيتية العام ، الذي عقد في شهر آذار الماضي ، ان « الصداقة والتعاون المشترك بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية لم يكونا ابدا وليدين وقوين كما هما عليه الان » . . . ان هذا التصريح ليس عقيما فارغا ، بل يعكس واقع حياة ثابت . وهو ورد قاصم على قوام الامبريالية الاميركية وحلفائها ، القادة الصهيونيين وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، الذين ارادوا ان ينسوا التعاون المشترك ويبقوا الدول العربية التفتية المناهضة للامبريالية مكشوفة وعرضة للعدوان الامبريالي . ان معاهدتي الصداقة بين الاتحاد السوفيتي من ناحية وكل من مصر والعراق من ناحية ثانية واتفاقيات التعاون المشترك في الحقول الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية مع سوريا والجزائر واليمن وجمهورية جنوب اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها ، كل هذا يحفز على التطور المستقل والتقدمي في العالم العربي . ولا يمكن عدم رؤية الاهمية الكبيرة للتطور التقدمي في العالم العربي بالنسبة للمستقبل ، ولاتمام الجبهات الوطنية والتقدمية في العراق وسوريا ناتجة عن اشتراك الحزبين الشيوعيين في هذين البلدين في الحكومة والجبهة .

نشرنا في عدد الجمعة (٢ حزيران) الحلقة الاولى من المقال الذي كتبه عضو المكتب السياسي لتوفيق طوبى على ضوء رؤوس الاقلام المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . واليوم نشر الحلقة الثانية والاخيرة منه . . .

في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ يوم نشوب الحرب التي م. فانر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست في وجه زعيم مؤيدي الحرب ومقاطعتهم الكلمات التالية : « نريد ان نقول : اذا ما قاطعتمونا اليوم بصرخاتكم الهستيرية ، فانتا واقون من انه لن يمر وقت طويل حتى تترد اقلية الشعب ندائنا : ليوضع حد للحرب وليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف إطلاق النار ، وليعد السلام الى ربوع البلاد ففي مقدوره فقط حل كل المسائل المختلف عليها . وذلك في مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة كل شعوب المنطقة . في مصلحة مستقبل السلام الاسرائيلي - العربي » .

لقد مر حتى الان خمسة ايام . ولكن هذه النداءات لم تتحول الى شعارات معظم الشعب ، ولكن قسما كبيرا من الجمهور في اسرائيل لم يعد يؤمن بصحة مسلك الحكومة ولم يكن لها الثقة .

في البلاد اوساط واسعة من الشباب والمثقفين وعناصر شيعية ، ممن ابدت حرب حزيران ، بكتب مملوها اليوم وبصرخون ويتظاهرون ضد سياسة الحكومة وبطاليسون بالانسحاب من المناطق المحتلة وينفذون قرار مجلس الامن . ان ملكرة المثقفين الى رئيسة الحكومة التي وقع عليها اكثر من ١٠٠ شخصية شيعية ، بينهم وزراء سابقون في الحكومة وشخصيات معروفة ، في بداية هذه السنة ، اثار غضب غولدا مئير لانها عبرت عن اراي القائل ان الحكومة لم تستغل كل الامكانيات المتوفرة لها للوصول الى تسوية سلمية مع مصر .

ولهذا تثير هذه الملكرة الى التغيرات التي تجري في اوساط الجمهور الاسرائيلي الذي يتضح له اكثر فاكشر ان وجهة قادة السلطة في اسرائيل ليست للسلام . ثم ان اقوال رئيسة الحكومة غولدا مئير امام الاكاديميين في معهد وايزمان في ١٤-١٦-٦٦ انه « من المصعب علي ان اقر ان بين المثقفين في هذه الناحية من البلاد او تلك ، من يشر السؤل فيما اذا كنا صادقين » . . ان هذه الاقوال تبرز التغيرات الجارية والمتزايدة بين اوساط المثقفين . وبعد ثلاث سنين في ٢٢-٢٣-٧٢ في حديث لها مع كتاب من الكيوتات عبرت غولدا مئير عن « انزعاجها » من التحولات بين اوساط الشباب حين قالت : « في اجتماعات الشباب التي اشترك فيها مؤخرا بكثرة تخيفني جدا وتقلقني ردود الشباب » .

وسوف تنمو وتشتد هذه التطورات ، في اتجاه فقدان الثقة بسياسة الحكومة ونمو التمرد على هذه السياسة ، الامر الذي يخيف رئيسة الحكومة .

ويمكن قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، الذي اتخذ في اجتماع اللجنة الاخير بتاريخ ٢٢-٣-٧٢ ، وجاء فيه « ان اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة تشكل مخالفة لحقوق الانسان وجرائم حرب » ، يعكس هذا القرار التحول الذي جرى في الراي العام العالي اراء سياسة حكومة اسرائيل ، كما انه يعكس المقاومة الكبيرة ازاء هذه السياسة في المجال الدولي وعزلة اسرائيل بين عائلات الشعوب . وتستطيع رئيسة الحكومة ان تزعج « ان العالم لا يفهمنا » ، ولكن الحقيقة هي ان قادة السلطة في اسرائيل لا يدركون اليوم ان العالم لا يستطيع ان يفهم ويتحمل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي التي تنتهجها حكومة غولدا مئير . ومن هنا صيحة تأكيد رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على انه « كلما تمر السنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ، يصبح واضحا لقسم كبير من الراي العام الاسرائيلي والعالمي ان السياسة الاسرائيلية الرسمية ترمي الى الضم الاقليمي ، ولغرض تسويات بواسطة الاملاء العسكري ، بهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وافشال جهود السلام الدولية ومنع تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ » .

٨١٧ اسراياليا قتلوا و ٢١٠٩ جرحوا منذ انتهاء حرب حزيران

بلغ عدد الاسراياليين الذين كل سنة احصاء في الخامس قتلوا خلال السنوات الخمس من حزيران - اليوم الذي انصته التي اعقبت حرب بدأت فيه الحرب .

حزيران ٨١٧ قتلوا ، ٢١٧٠ جنديا و ١٨٠ مدنيا . وفي السنة الاخيرة قتل ٥٧ شخصا بما في ذلك الاسراياليون والاجانب في مطار اللد .

وبلغ عدد الجرحى في السنوات الخمس هذه ٢١٠٩ اشخاص منهم ٢١٢٣ جنديا و ٩١٦ مدنيا . وتعلق الاحصائيات التي اعلمها ناطق عسكري بالفترة التي اعقبت الحرب . . .

بلغ عدد الاسراياليين الذين كل سنة احصاء في الخامس قتلوا خلال السنوات الخمس من حزيران - اليوم الذي انصته التي اعقبت حرب بدأت فيه الحرب .

حزيران ٨١٧ قتلوا ، ٢١٧٠ جنديا و ١٨٠ مدنيا . وفي السنة الاخيرة قتل ٥٧ شخصا بما في ذلك الاسراياليون والاجانب في مطار اللد .

وبلغ عدد الجرحى في السنوات الخمس هذه ٢١٠٩ اشخاص منهم ٢١٢٣ جنديا و ٩١٦ مدنيا . وتعلق الاحصائيات التي اعلمها ناطق عسكري بالفترة التي اعقبت الحرب . . .

ماذا وراء ندوة معاداة السوفيت في الاهرام

اعداد ابن خلدون

اسلمي - بدون ان يكون ذلك على حساب الشعوب - من ناحية ثانية .
ولهذا السبب استنجد - بعد ان ذكر ان هناك علاقة خاصة بين اسرائيل وامريكا - وبين مصر والاتحاد السوفيتي - ان امريكا لا تعارض في هذه العلاقة الخاصة بين مصر والاتحاد السوفيتي ، والقول بانهم يخشون الوجود السوفيتي في المنطقة هو قول غير صحيح في تقديره وقضيتنا ستحل سياسيا في اللحظة التي تتحقق فيها مصالح الدولتين .

ولهذا السبب ايضا تصور وكان الاتحاد السوفيتي يلعب الشطرنج على الصعيد الدولي ويحرك هذا الشعب او ذاك كما يريد . ومن هنا كان تقريره « انه لم يكن هناك مفر امام الاتحاد السوفيتي اطلاقا للحد من سيطرة الامريكان السياسية بغير تحريك فينتام » .
وبهذا وصل اسماعيل فهمي الى ذروة الانسداد وتشويه النضال البطولي الذي يشهده الشعب الفيتنامي . . .
بعد ان زيف سياسة الاتحاد السوفيتي . . .

عبد الملك عودة يؤكد « تطور » !

ولم يكن من الصعب ان يبنى عبد الملك عودة على هذه النظريات ويطبقتها بالتفصيل على الشرق الاوسط . . . ففي رايه ان مجموعة الزيارات والشاوشات السوفيتية في الشرق الاوسط جرت لتدعيم موقف الاتحاد السوفيتي في المنطقة قبل ٢٢ مايو (ايار) - موعد زيارة نيكسون - « والدافع للاتحاد السوفيتي هو المصالح السوفيتية بالدرجة الاولى » .

وحتى المعاداة السوفيتية - العراقية - لم تكن في مصلحة العراق وتطويع كفاحه وبنائه الاقتصادي ، بل كانت لفتح « باب التواجد السوفيتي عبر الخليج العربي » ولتدعيم مركز الاتحاد السوفيتي في مباحثات موسكو .
وما دام الامر كله يقوم على مصالح الاتحاد السوفيتي فبعد الملك عودة يستطيع ان يؤكد ان الاتحاد السوفيتي « مستريح لركود النزاع العربي الاسرائيلي بشكله الحالي » ، لان ذلك « يتفق مع استراتيجيته وتخطيطه لتمرير موسكو » .
وبعد ذلك يتلاقى مودة مع كافة الرجعيين وخصوصا اولئك الذين يحاولون تصوير التواجد السوفيتي في منطقة البحر الابيض المتوسط « اميرالية » ! ويعان بشكل قاطع : « وفي رايي ان المنطقة (الشرق الاوسط) عادت من جديد الى وضعها كنظام تابع للغرب او للسوفييت وان الصراع دائر الان بصورة اخرى » .

محاولة لادخال بعض العقلانية

وقد ابد تحسين بشير ، اسماعيل فهمي . . . وغيره من الذين ساروا في دبره ، وكان حاتم صادق اكثر المشتركين موضوعية . فرفض الزعم بان الاتحاد السوفيتي يحرك « الفيتناميين » اذ ان ما يجري على ارض فينتام « ارادة حرة » قادرة على ان تفرض ما تراه مصلحة قومية لها . . . والاهم من هذا انه حاول ان يدخل الى البحث عامل الكفاح العربي وبذلك رد على الذين راوا الامور وكالتها لعبة شطرنج بين الدولتين العظميين . . .

ولذلك قال ان القدرة العربية على تحريك الازمة تعتمد على « تنمية الارادة السياسية العربية لزيادة امكانياتها على الضغط الفعال والمؤثر على القوى الكبرى واسرائيل » .
وهنا بالضبط زرع اسماعيل فهمي الشكوك في اقتدارات العربية فقال : « انني اذا اردت ان اعد العملية تماما بالنسبة لاسرائيل (الحديث عن « تعقيد العملية » لا الكفاح الشديد ضد الاميرالية) فهاك شي واحد ممكن في الوقت الحاضر وهو سلاح البترول ولكن من المستبعد جدا ان نستطيع ان اقلع به شيئا سريعا » .

وهذا الكلام قيل قبل ايام من تأميم شركة نفط العراق الاحتكارية الذي انزل غريسة كبرى في مواقع الاميرالية الاقتصادية في العالم العربي وعق عمالة قصصة اجنحة امبراطورية النفط الخطيرة . . .

لقد حاول محمد احمد في هذا الجو الخائق من معاداة السوفييت ان يدخل الى النقاش بعض المفاهيم المبدئية فذكر الحاضر ان على الاتحاد السوفيتي ان يحتفظ برصده كقوة ثورية على الصعيد الدولي . . . ولكن اسماعيل فهمي واصل حتى النهاية الدس على الاتحاد السوفيتي وممكناته في مساعدة الدول النامية في كفاحها التحرري فقال في نهاية الندوة : « اما من الناحية الاقتصادية قطعي ان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع بامكاناته ان يفتح على العالم النامي مثل ما تستطيع الولايات المتحدة واوروبا . . . »

وقد خال هذا في عام ١٩٧٢ بعد الانتهاء من مساعدة الاتحاد السوفيتي مصر على بناء هرم القرن العشرين - السد العالي - واضخم منشأة كهرومائية في افريقيا بامرها .

لقد كانت ندوة « الاهرام » نصيرا نموذجيا لتلك القوى الرجعية التي تعارض تعميق الصداقة السوفيتية العربية عامة والصداقة السوفيتية المصرية خاصة ، وتركيبا مهادة الاميرالية الامريكية اطلاقا من مصالح القوى الطبقية التي تنسب اليها ، تلك القوى التي تخاف على مصالحها من امتداد التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجذرية في المجتمع المصري .
ولكن هذه القوى أصبحت هامشية . . . وهي تحارب الان حرب تراجع تحاول بها ان تحيق تصورها التام مع الزمن . . .

اما القوى التي تمثل الجماهير الغفيرة فيمر منهاها المسؤولون المصريون في خطاباتهم الرسمية وبياناتهم المشتركة مع الاتحاد السوفيتي .
وبحق نه البيان المشترك الاخير ، الذي صدر في نهاية نيسان ١٩٧٢ ، بعد مباحثات الرئيس المصري السادات مع الزعماء السوفيت الى الوضع القائم في الشرق الاوسط « الذي ينتمى بتزايد مؤامرات القوى الاميرالية التي تستهدف تقويض الحركة التقدمية في بلدان العالم العربي وفصل هذه الحركة من حليفها الطبيعي والامين الاتحاد السوفيتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية » .
لقد جسد الرئيس السادات الواقع حين عبر في هذا البيان عن « شكره للاتحاد السوفيتي على تأييده الدائم نضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الاميرالية » .

اذاعت وكالات الانباء في ٦-٧-٧٢ ان وزير خارجية مصر مراد غالب اقال سكرتير وزارة الخارجية اسماعيل فهمي . . . وكبير المسؤولين في دائرة الصحافة في الوزارة تحسين بشير . . .
واضافت ان الاجراء يعود الى موقفهما السيء من الاتحاد السوفيتي ، الذي برز في الندوة التي عقدتها « الاهرام » (١) في عشية زيارة نيكسون في موسكو . . . و « الاتحاد » تقدم اليوم عرضا لهذه الندوة وتعليقا عليها . . .

اشترك في الندوة محمد عوض القوني (من مثلي مصر السابقين في الامم المتحدة) . . . واسماعيل فهمي وتحسين بشير واسامة الباز وهشام عامر من وزارة الخارجية ، واحمد بهاء الدين وعبد الملك عودة ومحمد سيد احمد ومحمد حسنين هيكل من « الاهرام » وحاتم صادق وجميل مطر وسعيد صادق وحازم البيلالي من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة .
اما موضوع البحث فكان حول نتائج مؤتمر الندوة السوفيتي - الاميركي في موسكو ومكانة الشرق الاوسط في ابحاثه .

ومند البداية انزلق المشتركون في الندوة الى مواقع معاداة السوفيت فساروا بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . . . واكتشف بعضهم « تمايلا » بين سياسة القطرين بغض النظر عن التفاوت الحاسم بين نظاميهما الاجتماعيين . . . هكذا مثلا اختار جميل مطر ، الذي اتى « ورقة » مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - بالاهرام - ان يطرح بعض القضايا في سياسة القطرين الداخلية والخارجية . فحسب راي مركز الدراسات بلا حصر « في كلتا الدولتين مزيدا من الاهتمام بتنمية القطاعات المختلفة مثل الزوج في امريكا وآسيا السوفيتية في الاتحاد السوفيتي » . حتى غلاة اعداء الاتحاد السوفيتي لم يتجرأوا الى مثل هذا التشبيه الواضح . . . بين الزوج في امريكا الذين يقاسون اقصى انواع الاضطهاد القومي والعنصري . . . وشعوب آسيا السوفيتية الذين اقاموا جمهورياتهم الاشتراكية السوفيتية وقفروا خلال فترة تاريخية وجيزة ما يقاس بقرون . ويستمر المركز في توجيه حين يصل الى الصعيد الدولي فيعلن : « فاذا ما انتقلنا الى الامكانيات الدولية لطرفي التفاوض . . . فنجد ان اقوى الارصدة السوفيتية هي استمرار السيطرة السوفيتية القوية (كذا) نسبيا على نظام شرق اوروبا باكثر مما يسيطر الاميريكيون على غرب اوروبا او احلافهم » .

ومن العوامل التي تقر طريقة بحث ازمة الشرق الاوسط . . . هو مصلحة الارباح والخسائر لكل طرف من المتفاوضين في الفترة الماضية اي خلال خمس سنوات وحساب الارباح والخسائر المحتملة في ظل بدائل واحتمالات معينة . . .

لقد ازاح القيون عن مركز الابحاث الاستراتيجية القناع وظهروا على حقيقتهم الرجعية مهمتهم زرع الشكوك والرب بين الراي العام المصري ازاء الاتحاد السوفيتي الذي برهن على عمق صداقته نحو الشعوب العربية وادت مساعده الصكرية والاقتصادية دورا مقرورا في صعود مصر حيال مؤامرات الاميرالية وعدوان المحافظ الاسرائيلية الحاكمة . . .

القوني يتساءل ؟

ويظهر ان محمد عوض القوني حاول ان يعدل من تقويم مركز الدراسات بشأن توازن القوى فلاحظ أولا ان « الورقة » تشير الى ان موقف الولايات المتحدة اقوى من الموقف السوفيتي ثم اعلن ، ثانيا ، ان الوضع يختلف « فالعلاقات الاميركية باوروبا تضرر . . . وموقفها في آسيا يتدهور وموقفها من امريكا اللاتينية ليس على قوته السابقة وفي افريقيا لا اجد لها دورا بارزا وليس هناك سوى الشرق الاوسط الذي لسوء حظنا - قسوى فيه الموقف السوفيتي الاميركي بسبب التطورات الاخيرة وكان من نتيجتها تقوية اسرائيل وهزيمة الجانب العربي » . . .

ولهذا تساءل اذا كان من الصحيح التسليم من البداية بان الموقف السوفيتي اضعف من الموقف الاميركي ؟

اسماعيل فهمي يفكر بمفاهيم المقايضة

وانطلق اسماعيل فهمي من الفكرة الرجعية التي تصور الاتحاد السوفيتي وكأنه يريد اقتسام العالم مع الاميرالية اميركية فقال : « ان سياسة الاتحاد السوفيتي في العالم كله سواء نشطوا الموقف في منطقة او جددوه فان هدفها في النهاية هو التوصل الى نوع من التناغم المئين في العالم ، ولينظر العالم الى مدة طويلة قادمة - وحتى تتطور الصين - مخبورا اساسيان هما موسكو وواشنطن » .

وعلى هذه الارضية من التفكير الذي يتجاهل مبدئية سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية وحكمها بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار أنظمة الحكم التي تريدها يقرر ان القضية قضية مقايضة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . . . ولذلك يقترح ان تعمل مصر بحيث تساعد على تكون المقايضة مفيدة لها . . . ولذلك فهو يقول : « وافضل ما يمكن عمله الان هو ان يكون واضحا للقادة السوفيت ان وضع فينتام والشرق الاوسط في نفس المستوى . ومعنى ذلك انه اذا كان هناك دور للاتحاد السوفيتي يمكن ان يلعبه في فينتام يساعد امريكا فلا بد ان تقوم امريكا بدور لمساعدة السوفيت في الشرق الاوسط » .

عن سبق اصرار وتعمد لم يدخل المتناقشون في هذه الندوة في حساباتهم خبرة بلادهم والبلاد العربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم واخفا حقائق التأييد السوفيتي الدائم ابان مارك التحصير السياسي والاقتصادي التي خاضتها بنجاح الشعوب العربية . . . كذلك اعمل اسماعيل فهمي اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عشية زيارة نيكسون الذي اكد على جديد تمسك الاتحاد السوفيتي بسياسته المبدئية القائمة على دعم كفاح الشعوب التحرري من ناحية والتعاضد في

١ - نشرت « الانباء » الندوة كاملة نقل من « الاهرام » الصادرة في ١٩-٧-٧٢ بعد اعدادها ٦٦ - ٦٦ ايار ١٩٧٢ .

الى اين؟ وللمصلحة من؟

تحت هذا العنوان نشرت « الجماهير » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العربي والتي تصدر في عمان ، مقالا تنشر اجزاء كبيرة منه ، نظرا لاهميته ولا يلقى من اقصاء على حقيقة ما يجسري في الضفة الشرقية من الاردن :

السؤال الذي يطرح نفسه باستدعاء نفس هذه الشخصيات ، باعتبارها تمثل قطاعات غير قليلة من الراي العام ، لاطلاعها على المشروع بهدف اخذ موافقتها عليه . وبعد ان استعرض القائل ردود الفعل العربية على المشروع قال :

ان مفتاح الحل لكل هذه المضاعفات التي تواجه الاردن هو في الاردن نفسه . وهو ينحصر في احداث تغيير جذري في النهج السياسي الجاري حاليا والتخلي عن الخطط والسياسات التي تقف على طرفي نقيض مع مصالح شعبنا والشعوب العربية الشقيقة والتي بعثت لحياة في دعاء الهزيمة والاستسلام .

ومن هنا فقد لاقى بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي عارض المشروع صدى استحسان واسع النطاق في الداخل ، كما ابرزته الصحافة واجهزة الاعلام العربية والعالمية . وقام ليف من العناصر الوطنية بتوجيه مذكرة المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في اوائل هذا الشهر اشرت عن معارضتهم للمشروع ، وكان هذا سببا كافيا في نظرس السلطة لشن حملة ارهاب ضد الموقعين فشرت واذاعت اقساما « مخرفة » من المذكرة واخذت في كيل الاتهامات الباطلة ضد موقعيها ، وزعمت باطلا انهم ، او معظمهم ، كانوا قد وافقوا على المشروع قبيل اعلانه . ثم قامت بحملة تشويه وتحريض ظالة ضدهم في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ، ومن خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ « الاتحاد الوطني العربي » الى درجة مطالبة بعض ذوي الرؤوس الحامية من اعضاء اللجنة التنفيذية بانها « بحق » موقفي المذكرة ، اكتفى المعتدون منهم باقتراح « رميهم خارج الحدود » !

وتصر مع ذلك جريسة « الراي » ! شبه الرسمية على « اننا نعيش في ظل جو ديمقراطي يكفل حرية الراي !

وانسجاما مع هذا « الجو الديمقراطي جدا » جرى تحقيق استفزازي مع العديد من الشخصيات التي وقعت المذكرة ، واعتقل الوجه الوطني ابراهيم بكر لعدة ايام ، ونظم كمين في رابعة النهار لتقيب الاطباء الدكتور صلاح عنتاوي جرى فيه الاعتداء عليه بالضرب امام سمع وصر رجال الامن دون ان يحسرو هؤلاء ساكنا ! وتمعدت السلطة واجهزة مخابراتها ايصا التهديدات « بالدمقرطة جدا »

نصب كمينات لمعالجة لبقية موقعي المذكرة ! ومن الطرف بعد ذلك كله ان تزم اجيزة الاعلام الرسمية بان موقعي المذكرة « لا يظنون احدا » . . .

ونيت هذه الاجيزة « الذكية » ان السلطة قد اتمعت ان الصداقة السوفيتية - المصرية - كما جاء في

البيان - ليست عاملا موحيا وانما هي عامل دائم يجسد تطوير العلاقات بين اول دولة اشتراكية في العالم وجمهورية مصر العربية التي تسير على طريق التحول الاشتراكي . . .

هذه هي الحقيقة ولن تضيها هوسات الجماعة التي تجتمعت في ندوة « الاهرام » .

ان حزننا يتوجه للجماهير الشعبية ، ولكافة القوى الوطنية والمعاداة للاحتلال ، ان تتحد وتناضل لتحقيق هذا الهدف الذي يهيئ المناخ اللازم لتحويل الاردن الى قلعة صمود ، ومنطلق اندفاع فلسطيني والاردني ، وفي المساهمة في الحركة المقدسة ، صالحي نضالهما المشترك معركة تصفية اثار العدوان الاميرالي - الاسرائيلي .

جاء في بيان اللجنة المركزية

مستشارون في المدارس العربية

قدم النائب الشيوعي في الكنيسة الرقيق ابراهيم لغنيارون استجوابا الى وزير التربية والتعليم بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٢ يسأل فيه عن الحلول المقترحة للتغلب على ضائقة السكن في « يهود » والتي خصصت في الميزانية لعام ٧٣/٧٢ .

وسأل كذلك عن عدد العائلات التي بقيت ضالقتها بدون حل في الميزانية المذكورة ، ومتى توجد حلول سكنية لضائقة تلك العائلات . وسبق ان قدم عضو الكنيسة اوري افنيسري استجوابا حول الموضوع ذاته .

الحملة المالية للمؤتمر ال - ١٧

وانتسبا الى ١٩٦٥ بالية واصلت من موعد انتهاء الحملة المالية للمؤتمر ال - ١٧ . يتوجب على المناطق التي لم تكمل حصتها ان تشدد من نشاطها في جمع التبرعات وارسالها حتى يمكن تخصيص الحملة بنجاح اكبر .

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦٠٠٠	٢٨٠٠٩٧	١٧٥٠٦
الناصرة	٢٤٠٠٠	٣٤٩٩٥٠	١٥٥٥٥
الثلث	١٤٠٠٠	١٨٢٢٨٠	١٥٢٢٢
تل ابيب يافا	٢٢٠٠٠	٢٨٠٧٣١	١٢٧٠٧
حيفا	١١٠٠٠	١٢٤٤٢٢	١٠٨٤٤
القدس	٢٤٠٠٠	٢٤٠٦٠	١٠٣٠٠
الجنوب	٢٤٠٠٠	٢٤٠١٦	٩١٠٥
السهل	٨٠٢٥٠	٧٤٢١٢	٨٧٠٤
متمفرقات	٢٤٠٠٠	٢٤١١٥	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	١٢٦٠٤٦٩	١٢٦٠٥

توقيف استقرازي لعضء الشبيبة في الناصرة أثناء توزيعهم للمق « الفد للطلاب »

الناصرة - اوقف بوليسا بعضا من أعضاء الشبيبة الناصرة لعضء الشبيبة الشيوعية جوس جيليم .

ويعاد توقيف دام نصف ساعة من قبل بوليسا . ووليس العمل بطه ذاته استقرازي في يوم الثلاثاء الماضي . فاشالة - لتخريف وذلك أثناء قيامهم بتوزيع مق « الفد للطلاب » و « الفد للطلاب » - الذي الطلاب .

نماسة البيضاء

شعر: حسين فاعور

(جامعة حيفا)

انا وحدي وعينها
هنا يا سارقا ارضي
هنا بالقول لا ناس ولا نغشي
لاجل يا رباحين القذ الاتي
عيونك بحر الامي واهاتي
وانت حبيتي والموج يغرفني
ويعرف سر ماساتي !
اخوض بعركي الملوذ
بالاشعار والكلمات ... احيانا
واحيانا اسافر في بحار الياس
اصارح رمشي عينيك
لاسر لك لغة الاجيال ،
للاجيال يا تاري !!
عيونك لون احبابي
وصوتك طلقة خرساء
صوتك نار اشعاري
وانت حمامة بيضاء في داري
تردد آخر الانباء !!
اذا ما البحر يا سمراء
امامي كان والاعاءد ،
ورائي يطلبون بكارة الاشياء
فهل تجدي صراخاتي ؟؟
وهل يجدي ،
تذكر كل ما يبكي وما يفرح ؟؟
وهل يجدي
اذا مررت بحار الكون ،
والتاريخ ،
والمنطق ،
تدين عدوي الفاشم ؟؟
امامي البحر يا سمراء
وخلفي الف طافوت وجزار
واكتي ...
فداء عيونك العجوة يا سمراء
فداء رموش عينييك
فداء الارض والتاريخ والمنطق
فداء البسمة العلوه !
فداء الشمس كي تشرق
ففي عينيك يا حلوه
حلوة عمري الماضي
وفي عينيك اغمضت ،
سيوفي والرماح وكل اسراري ،
لاحفظ بعض اسراري !!
وفي عينيك كان الجرح
يدعوني ويدعوني ويدعوني !
ويكبر كالقيوم السود في قلبي
وكالاعصار يجرفني الى منفي
وراء الشاطئ المسجون
ويفتح جرحي الاول
وجرح الجرح مهزلة ،
فهل يا اخت يشرق صبحي الغائب ؟؟
وهل يا اخت يرجع طيري المذبح ؟؟
ساسكر في ظلال رموش عينيك
ساشرب الف كاس نخب عينيك
سأكتب كل اشعاري
بقلب التاني المفقون - لو يرجع
ولون ثيابي الاسود
سيمسح اجمل الالوان - لو يرجع !
ورجل جوازي الاعرج
سيمسح عظمها المكسور - لو يرجع !
وقمة قمة الدنيا
سابلها بثانية ،
واغرس فوقها رابات من قهروا
لاجل عيونك السوداء - لو يرجع !
ساحكي قصة المياء - لو يرجع ،
وسيفي الضاع في المياء !
لاني قد اسات تحمل الجرح !
وجرح الجرح يا اختاه كم يوجع !!
عيونك فجرت في قلبي المياء
عيونك بحر دفة في شراييني
وعرس طفولة في الغيمة السوداء !
عيونك طفلة عذراء تحضنتني
وانت حمامة بيضاء !
وانت حبيتي - وعيونك السوداء
تحوم على فؤادي طفلة عذراء !!
تمالي يا رباحين القذ الاتي
تصالي تقتل المياء
لكي لا تهرب البيرة الخضراء !!
سمننا موجز الانباء والانباء :
عجوز مات في الضفة
عجوز مات في سيناء
وآخر مات في الجولان !!
وعقبه لم يزل بهجو ويهجو البحر !
عقالي تاج ابريق من الفخار
ومهري صار تمثالا من الطاف
وسيفي صار سكيناً ،

الشجرة المقدسة

قصة من العراق

زهدي الداودي

جميل بلون الذهب .. بيضاء مثل ثدي الثلج الذي يتساقط
في الشتاء ويكسو الجبال والوديان وغاية البلوط باللون
الابيض .. انه سيكبر ، سيكون رجلا .. سيشتري لها
ملابس جديدة ملونة ، سيبنى لها قصرا مثل القصر الذي
يسكنون فيه .. لقد قال له والده انك ستدخل الثانية عشرة
بعد ثلاثة اشهر .

كم يراها لطيفة وجميلة ، انها تشبه والدتها خه جه
تماما .
- هيا بنا .. سوف نتأخر .
- قالت نسرين ثم اتجهت صوب البستان .
- يوجد شيء في البستان اما انه تطلب او ارنب .
- كيف تعرفين ذلك ؟
- الا ترى كرزو يركز نظراته في البستان ناصبا اذنيه ؟
- يا لك من شيطانة .. انت تعرفين اشياء كثيرة لا اعرفها
اننا .

- هذا شيء يعرفه كل انسان .
- نسرين .. كم احب ان اعرف ماذا يوجد وراء ذلك
الجبل .
- انه مال جدا لا يستطيع احد ان يصل قمته .
- واذا حاولنا الا نستطيع ؟
- ستغيب الشمس قبل ان نصل الى حوض الثلج وعند
ذلك ستخرج علينا الذئاب .

شعر بالخوف وخشي ان يتعرض لهما ذئب في البستان ،
الا انه اطمأن الى وجود كرزو الذي يستطيع مصارعة اقوى
الذئاب .. وتذكر تلك الهاوية وتخيل نفسه يقع في اعماقها
ونسرين تصرخ ..
قفزهم روبيتان من وراء شجرة بين ضخمة بلحيته
البيضاء ، ويده عقود من العنب الاسود وهو يضحك بغم
خال من الانسان .

- هلاو بالحبيبين .. هلاو ..
- صاح ازاد راكضا نحوه :
- عمي روبيتان .. عمي روبيتان ..
- واحاطا به .
- هيا تعالا .. عندي شاي .

دخل الكوخ الصغير الذي صنعه من افصان البلوط
تحيطه الكروم واشجار اللوز .. كم يحب لو انه لا يعود الى
البيت .. يبقى هنا مع نسرين والعم روبيتان وكرزو .. او
يعيش في بيت خه جه .

في اليوم الثاني ذهب الى غابة البلوط بعد الظهر ..
وتجول بين الاشجار الهرمة والقبور القديمة ، واشعل النار ..
وعند احد القبور وقفت نسرين .. كان الحزن باديا على وجهها
ولح خيطا من الدمع يسيل على وجنتيها :
- نسرين .. ما بك ؟
- انه قبر والدي .

قالت ذلك باس .. عينا تمنى لو يستطيع ان يبكي
مثلا .. تذكر قول ملا رشيد الذي يلمه القرآن في العظة ..
« اقا زوت المقبرة اقرا الفاتحة » .. واراد ان ينظلمها
بالحرص :



أخبار الأدب والفن

منح دراسية
لليونسكو في بولندا

وقد انشئت هذه المنح
بمناسبة مرور ٥٠ سنة
على مولد عالم الفلك
« ١٩٧٣ » وهي لمدة ستة
شهور تمنح للراغبين في
استكمال دراساتهم العليا
في علم الفلك والطبيعية
والرياضيات والفلسفة وعلم
الاجتماع او تاريخ العلوم .
كما تقوم الحكومة
البولندية بالإضافة الى ذلك
بتقديم ١٠ منح دراسية في
التي تجري لهذا الغرض .

كان ازاد هو الآخر يفكر .. حينها جملتان .. شعرها
تتشبه البطاطا ... او
لنعم كرامة الانسان !
وسيفي كان يا اختاه
جبال كرامة وحياة !
وسيفي ان يقبع اليوم ،
مهما جاء في الانباء !

- نسرين .. رددى معى الفاتحة على روح والدك ..
وقرأ الفاتحة .. ثم تركا الغابة في اتجاه البيت .. ووراءهما
كرزو يسير بخطى وكيده متكنن الراس .
- بلقا شجرة البلوط المقدسة .. قالت نسرين :
- لنقبل جلدتها ونشد خرقة على غصنها .. انها شجرة
مباركة .
- كذب .. من قال ذلك ؟
- استغفر الله .. لا تقل ذلك .. لو سمع ذلك ملا رشيد
الذبحك .
- ملا رشيد اكبر كذاب .. في النهار يلمننا القرآن وفي
الليل يشرب العرق مع والدي والموظفين .
- ازاد .. لا تقل ذلك ..

كان اثر البكاء ما زال باديا على وجهها . كان سور من
الاحجار الصغيرة التي وضعت فوق بعضها البعض بترتيب
متناسق يحيط بجذع الشجرة .. التفتت نسرين شجرة
ووضعتها بعناية على السور الصغير ، ولكن ازاد وكل السور
بقدمه فانهار .. وتقدم كرزو بهدوء ورفع احدى رجليه وبال
على جذع الشجرة ..

اتسمعت حدثتا نسرين برعب ، وقالت بصوت غريب :
- انت كافر .. كافي .. كلهم كفار .. ما هذا هل انت
مجنون ؟ .. سوف لن اخرج معك ابدا ..
وانصرفت في اتجاه القرية .
- نسرين ما بك .. انها مجرد شجرة صماء ..
قالت باحتجاج :
- روح والدي وارواح الموتى كلها في هذه الشجرة ..
اذبح لا تتكلم معي مرة ثانية .
قال شاعرا بالذنب :
- ولكني كنت لا اعرف ذلك .
سارت في طريقها دون ان تلتفت اليه .. جرى ووراءها
وبجانبه كرزو ، نظر اليه بحدق :

- نسرين .. انا لم اقمض شيئا ..
لم تتكلم .. لحق بها ووضع يده على كتفها ..
- ولكن .. غدا عندنا وليمة والوالدة خه جه وافقت على
مجيئك الى بيتنا .
ودفعت يده بقوة :
- قلت لك لا تذكر اسمي مرة اخرى .. اذهب الى شائك .
وقفت في مكانه بالي ، ثم اتجه نحو البيت ، وفي حلقه
غصة تكاد تخنقه ..

كان الباب الخارجي مسدودا .. طرقة وخرج والده ..
قال واضعا يده على كتفه :
- ها ابني .. كنت اعتقد انك ذهبت مع والدتك ..
- أين والدي ؟

- خرجت مع اخوتك لزيارة ام بدري .. هيا الحق بهم .
وقبل ان ينصرف اغلق الباب في وجهه .. سمع والده
يتوأمس مع انسان ما وراء الباب .. نظر من ثقب الفتحة ،
راه يعانق والدة خه جه ويقبلا بشراة .
اغض عينيه متفكر الى الوراء .. وقمت عيناه على
القرية .. كانت نسرين لم تلبثها بعد .. بدا له الكون وكأنه
يدور .. وشعر بهوة تتفتح في قلبه الصغير وتتوسع اكثر
فاكثر .. وانفجرت من عينيه الدموع وهو يسرع الخطى
ليلحق بنسرين ويطرقها معتبرا منها .

صورة لوفود النساء من
الجيل اللواتي حضرن
« البازار » في كفر ياسيف .
وتظهر في الصورة الرفيعة
نجيبة غطاس امام الميكروفون
تقدم كلمة ..

التاريخ وفقه اللغة مخصصة
للمهتمين بالدراسات
السلافية .
(انباء اليونسكو)

مهرجان سينمائي
عن حقوق المتهم !

القيم في مدينة
ستراسبورج في الفترة من
١٩ الى ٢٥ ابريل ،
المهرجان الدولي الثاني
الفيلم عن حقوق الانسان .
ودارت موضوعات
المهرجان الذي نظمه المعهد
المدولي لحقوق الانسان

طابع بريدي جديد
تصدره الامم المتحدة
اصدرت الادارة البريدية
لهيئة الامم المتحدة في يوم
١٤ فبراير طابعا تذكاري
جائبا يمنع انتشار الاسلحة
النووية .
(انباء اليونسكو)

مؤتمر القمة الافريقي يبدأ أعماله

الرباط - افتتح الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، أمس، مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية، بحضور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة الذي وصل الى الرباط اول امس لحضور اجتماعات المؤتمر.

ومن المنتظر ان يعقد المؤتمر جلسة خاصة مغلقة يحضرها رؤساء الوفود فقط لبحث أزمة الشرق الاوسط والمائل ذات الهمية الكبرى وسيبحث المؤتمر في تعيين سكرتير جديد لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لـ دالاسو تيلي السكرتير الحالي الذي تنتهي مدته هذا العام.

ومن رؤساء الذين اعتقدوا من حضور مؤتمر المنظمة التي تضم ٤١ دولة الرئيس انور السادات والرئيس الكيني جونو كنياسا والرئيس اتانزاني جوليوس نيريري.

والتوقع ان يتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى تصفية جيوب الامبريالية في افريقيا بتحرير المستعمرات البرتغالية... وادانة أنظمة السيطرة البيضاء على الاكثية الافريقية.

وتتخوف المحافل الاسرائيلية من قرار يشجب الاحتلال ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

البيع او الايجار في حيفا دار كبيرة - ٢٢ غرفة فاضل للتسليم ١٠ غرف اكل في حالة ممتازة الراجعة : تلفون ٥٢٣٧٨٣ أو من ب. ٩٥٥٢ - حيفا

وصلتنا مجموعة جديدة

من علب الافراح مصنوعات ايطالية يباع في كلنا كول بو ابو سنه بالجملة والمفرق سوق الناصرة - تلفون ٥٤٠٠٧

اعلان حصر ارض

تقدم لهذه المحكمة الكتاتبية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قس الاب انطونيوس خوري والسادة مطر شحادة ويوسف شحادة تسير بوفاء المرحوم فهد اسكندر سعيد بتاريخ ١٩٧٢-١٢-٢٤ وانحصر ارضه في زوجة السيد بولس سعيد وبولديه منها وهما سعيد فهد اسكندر سعيد وسهاد فهد اسكندر سعيد (نوما) لا غير، من له ارض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة (١٥) يوما من تاريخ النشر ١٩٧٢-١٢-١٧

الوكيل البريدي في عكا وفصلها ورئيس المحكمة الكتاتبية رئيس اساقفة ديو قيسارية ياكوبوس

المرسل: فريدلاند
شارع نيسابور ١٨ - حيفا
هاتف: ٦٦٩١٩٨

٥٨ شارع ماريوبينا
٦٦٩١٩٨
ص.ب. ١٠٤ حيفا
طبعة الاتحاد التعاونية
على الرزق ٥٨٥٧٧
حيفا

الجمعي بعد فشل دعوته الى «كيان فلسطيني» يريد اقامة «كيان اسلامي» يمهّد لتكريس الاحتلال

حيفا - لكتاب الاتحاد - عاد الشيخ محمد علي الجمري رئيس بلدية الخليل، في مقابلة صحفية نشرتها «الانباء» الحكومية، أمس، الى ترديد دعوته الى اقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين في الضفة الغربية المحتلة واسرائيل.

وكان الشيخ - الذي اصبحوا يطلقون عليه في الخليل والضفة: شيخ الاحتلال - قد دعا الى هذه الفكرة في مقابلة صحفية اذاعتها «الانباء» في ٣٠ ايار ١٩٧٢.

آنذاك قال، بعد ان تباكي على «اضمحلال وهوان المسلمين»!! انه طالب الحكومة الاسرائيلية بتشكيل مجلس اسلامي اعلى من بعض العلماء وبعض زعماء البلاد كالسيد انور الخطيب واتور تسيه مثلا اربعة ممثلات المسلمين وواقعهم ومقدساتهم وامورهم... واضاف: «وبكون من مهمات هذا المجلس الاسلامي الاعلى الذي سيلحق

وكان واضحا ان الشيخ استوحى مشروعه من سلطات الاحتلال التي تحاول خلق كيان فلسطيني يباع ضمن المناطق المحتلة الى اسرائيل... وهناك ما يؤكد ان هذه السلطات بعد ان فشلت في محاولاتها اقامة هذا الكيان دفعة واحدة تحاول اقامته على مراحل منها اقامة المجلس الاسلامي الاعلى الذي سيلحق

المناطق المحتلة باسرائيل على الصعيد الاسلامي! وأكد الشيخ هذا الاستنتاج حين اسقط من حسابه الهيئة الاسلامية الموجودة حاليا لانها لا تصرف باجتهادها هي... ولا بد لها من مراجعة الدوائر الحاكمة في عمان... فالأوقاف وامور المقدسات لا يجوز باي حال من الأحوال اتباعها لعمان... فاشيخ يريد توسيع عملية الفصل بين الضفتين... وفصم حتى الرابطة التي لا تزال تربطهما رغم الاحتلال في بعض الميادين... وفهم هذه الحقيقة زميل الشيخ... واحد الطليعيين في خدمة مطامع المحافل الاسرائيلية الحاكمة سيف الدين الزبي الذي رد على الاقتراح مستكبرا وروح الفشل في شؤون الفلسطينيين.

حركات السلام العربية تقرر في اجتماعها الأخير في القاهرة

تأييد مؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط الاجتماع يحيي معاهدة الصداقة المصرية - السوفيتية... ويؤيد نضال الشعب اللبناني وتأميم شركة نفط العراق... ويستنكر التآمر على جمهورية اليمن الديمقراطية

حيفا - مكتب الاتحاد - مؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط... نضال الشعب اللبناني... واتممت شركة نفط العراق... كانت بين المواضيع التي بحثها اجتماع حركات السلام العربية الذي عقد في القاهرة باشتراك ممثلي الحركات في مصر ولبنان والعراق وسوريا وفلسطين ووفد مجلس السلم العالمي برئاسة السكرتير العام روميش شاندرام وممثلي الجبهة القومية في اليمن الديمقراطية والاتحاد الوطني للقوى الشعبية في المغرب.

وكتب «لأخبار» اللبنانية بهذا الصدد ان المجتمعين في اولوا اهمية خاصة لمؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط الذي عقد مؤتمرا كهذا في اواخر عام ١٩٧٢ والذي سيقم قوى عالمية واسعة تحت شعار: تطبيق قرارات مجلس الامم والجمعية العامة للأمم المتحدة، والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة، والتطبيق الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني... ولقد اعتبر المجتمعون ان عقد مؤتمر كهذا في اوروبا الغربية يلتزم بهذه المبادئ الثلاثة بشكل مكسب، ودمعة التحرر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

لقاء مع الاصدقاء حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال - ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ١٩٧٢/٦/١٥ في نادي الحزب بشارع مار يوحنا ٣٩ يشترك في اللقاء الرفيق اميل حبيبي يفتح المجال امام الاصدقاء للسؤال والنقاش الطويل وفقا لمواظف خاصة

اميركا تحاول احياء مشروع - بقية

مبادرات حول تسوية جزئية، لحظة - وتقول هذه المصادر ان اضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان تسوية وسط حول قناة السويس هي الخطوة الواقعية لتحقيق السلام، ولذلك فان في اعتقادها يجب تجديد الاتصالات السياسية لضمان استمرار وقف إطلاق النار.

استمرار التهديدات الاسرائيلية للبنان وتؤكد الدوائر الرسمية في لبنان ان القوات الاسرائيلية تواصل استنزافها للبنان، وتحشد قوات عسكرية بالقرب من خط وقف إطلاق النار بين اسرائيل ولبنان. وذكرت مصادر الجيش اللبناني ان لواء دبابات اسرائيل يقف على أهبة الاستعداد على الحدود للعبور داخل الاراضي اللبنانية في أية اضابطين ودية دائما.

معركة عسكرية تبدا في معاكسة غيور نوبمان الذي يرفض التجنيد

تل أبيب - بدأت امس الاول، معركة عسكرية في بافا النظر في قضية غيور نوبمان الذي رفض امر التجنيد في الجيش والمتهم انه في ٧٢-٥٢٢ رفض الاعتياد لاورامر رئيسية في قاعدة استقبال الجنودين للبلد في اعمال التدريب والنوبة. وفي موعد افتتاح المحكمة تجهر عدد من الشباب امام قاعة المحكمة مطالبين باطلاق سراح غيور نوبمان. برفقة من سارتر



غيور نوبمان ووالده

الاتحاد السوفيتي يؤيدنا - بقية

وقد رد عليه المارشال غريتشكو فاكد ان الاتحاد السوفيتي يواصل دعم النضال لاعدل الذي تخوضه الشعوب العربية التقدمية وهو يقدم المساعدة الشاملة حتى ترفع من قدرات الجيش المصري. وقد اعرب غريتشكو عن وجاهه من كفاءة الجيش المصري. وكان الفريق اول محمد احمد صادق قد وصل الى الاتحاد السوفيتي في نهاية الاسبوع الماضي لاجراء محادثات هامة مع قادة الاتحاد السوفيتي وبشكل خاص مع وزير الدفاع السوفيتي اندريه غريتشكو، وقد اجتمع مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد برجينف وبحث معه - كما ذكرت بعض المصادر - الوضع في الشرق الاوسط والتعاون

وذكرت «النجم الاحمر» انه اشترك في هذه المناورات قوات الدبابات والقوات المدرعة والمستقلة جوا والطائرات العربية ووحدات المدفعية. وقد نشرت الصحيفة السوفيتية نيا هذه المناورات على الصفحة الاولى من صورتين - احدهما يظهر فيها الفريق صادق برفقة المارشال غريتشكو وعدد من الجنرالات السوفيت، والاخرى لقوة الدبابات وهي تشترك في المناورات. كذلك ذكرت الصحيفة انه عند مخطط المسكر رفعت شعارات تقول: «عاشت الصداقة الابدية بين الاتحاد السوفيتي ومصر»، «انا المصري»، وكتبت الصحيفة: اننا نفتخر بان العمل العسكري المشترك بين الاتحاد السوفيتي ومصر يتقوى يوما بعد يوم.

مدينة هوى - بقية

عن العاصمة سايفون، كما هاجم الثوار قاعدة ضخمة لطائرات الهليكوبتر بالقرب من العاصمة.

مقتل كبير المستشارين العسكريين الاميركيين

ومن ناحية اخرى اعلنت القيادة الاميركية في سايفون ان جون بول كبير المستشارين العسكريين الاميركيين في فيتنام الجنوبية لقي مصرعه عندما تعطلت طائرته في الهليكوبتر في منطقة المرتفعات الوسطى بالقرب من مدينة كونتوم بعد ان اصابتها قوات الشوار - الذين يحاصرون المدينة منذ اسابيع.

نيكسون «يعذر» من تقليص المساعدات الاجنبية

واشنطن - «حذر» الرئيس الاميركي نيكسون امس الاول من المقترحات التي عرضت على مجلس الشيوخ وتدمعو الى تقليص مخصصات الحكومة الاميركية للمساعدات الاجنبية للسنة القادمة والى سحب القوات الاميركية من فيتنام في موعد انهاء ٢١ آب القادم، وقال ان هذه المقترحات من شأنها ان «تسبب» الى الثقة بالتزامات الحكومة الاميركية تجاه الدول الاجنبية.

ولذلك ان مجلس الشيوخ الاميركي يرفض تخصيص المبلغ الذي تطالبه حكومة نيكسون - ٢٠١٥ مليار دولار - لتقديم «العون» لعدد من الدول الاجنبية، وخاصة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، مثل اسرائيل وفيتنام الجنوبية والاردن وغيرها، وكلها تخدم في سياستها مصالح الامبريالية الاميركية، اما سبب الرفض فيعود الى اوضاع الولايات المتحدة الاقتصادية والى معارضة اكثرية اعضاء مجلس الشيوخ سياسة نيكسون الفاشلة خاصة في فيتنام والهند الصينية.

في ذكرى - بقية

فلسطين والاسي التي جلبتها للامة العربية. وهاجم القذافي الحكومة الاميركية، واعلن تأييده للحركة السود في الولايات المتحدة وأكد ان التاميم أصبح حقيقة واقعة على الرغم من بريطانيا وعلى الرغم من امبراطورية النفط.

وتحدث عن الثورة الاجتماعية في ليبيا ودعا الى «اشتراكية عربية» تستند اصولها من القرآن.

وحيا الجزائر والعراق وسوريا ومصر التي وصفها بأنها القلعة الصامدة التي تنادي بالحق العربي والتي لا تزال تقاتلها هي التي تعتبر بالسلح وبالاضرار والصمود في الحق العربي في فلسطين وهي لا تزال قوة الصراع الحقيقية في كل معركة.

وكان قد حضر الاحتفال الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس السوداني جعفر النميري والرئيس الاوغندي عبيد امين والجنرال عزيز سدي رئيس مجلس الوزراء المصري ووفود عن الاتحاد الاشتراكي المصري ودولة اتحاد الجمهوريات العربية ووفود اخرى تمثل الدول العربية والاجنبية.

اعلان هام

الى كافة فروع احزاب المرجو من كل فرع بقي عنده اية كمية من عينيدي «الرب» التي صدرت فيها رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ ان يرسلها حالا الى ادارة «الاتحاد» في حيفا.

قداس و جناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم شكري يوسف صليبا وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٦/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. قال الفقيد يرجو من الاهل والمعارف والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم لا ارواح الله مكروها بجزير.

آل الفقيد